

# » عاشوراء وشهر الله المحرم 6441 هـ « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً في الصلاة والسلام الاتمان الاكمان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين مرحباً بكم في هذا اللقاء - [00:00:13](#)

الذي اسأل الله تعالى ان يكون مباركاً ان يرزقني واياكم فيه علماً نافعاً وعملاً صالحاً ايتها الاخوة والاخوات كما رأيتم عنوان هذا اللقاء [00:00:34](#) عاشوراء شهر الله المحرم الحديث في هذا - [00:00:34](#)

ان شاء الله تعالى سيكون فضل عاشوراء وايضاً عن مراحل تشريع يوم عاشوراء وايضاً بعد ذلك سقف وقفه يسيرة مع الحدث الذي ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام وهو قصة موسى مع - [00:00:54](#)

فرعون سنشير اشارة باذن الله تبارك وتعالى ثم بعد ذلك نقف وقفه متأنل شاكر لنعمة الله علينا لمعرفة الحق والهدى اذ نرى بعض اهل الضلال عاشوراء مناسبة للصيام والنواح المخالف لشرع الله عز وجل - [00:01:22](#)

من المعلوم ان المشهور ان من المستحب صيام ان من المستحب صياماً يوم عاشوراء ويكتسب عاشوراء او صيام عاشوراء يكتسب الفضل من نصوص شرعية محكمة ثابتة وذلك من اكثر من وجه - [00:01:51](#)

الوجه الاول الفضيلة العظيمة التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام بصيام يوم عاشوراء والوجه الثاني ايضاً الاقتداء. والتأسي بالنبي عليه الصلاة والسلام في حرصه وتحريه لصيام يوم عاشوراء. الوجه الثالث - [00:02:16](#)

ما ثبت من فضيلة الصيام في شهر الله المحرم اما فضيلة الفضيلة الخاصة صيام يوم عاشوراء وقد جاء في الصحيح صحيح مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وصيام يوم - [00:02:40](#)

عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وفي لفظ لمسلم ايضاً قال سئل عن صيام او عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية هنا نحن سمعنا هذا اللفظ النبوى - [00:03:02](#)

يكفر السنة التي قبله او يكفر السنة الماضية فكيف مرت هذه الكلمة على اسماعينا؟ وهل وهل كان التفاتاً وهل مرت على قلوبنا ونحن نتذكر يمر علينا هذا الحديث العظيم نعم سنة كاملة مرت ومضت وانقضت بما فيها من غفلات - [00:03:26](#)

ما فيها من تقصير في واجبات وما فيها من هفوات وما فيها من ذنوب وسيئات ثم تأتي هذه الفرصة العظمى والمنحة الربانية الكبرى منحة ربانية كبرى ان الله عز وجل يجعل صيام هذا اليوم يكفر - [00:03:54](#)

سنة ماضية سنة ماضية. انها غنية عظيمة. فان قال قائل هل هذا معقول؟ هل هذا ممكن؟ كيف يكون ذلك الجوال ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:04:14](#)

هذا الوجه الاول الفضل الخاص الذي ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في فضل صيام يوم عاشوراء. اما الوجه الثاني الذي يكتسب هذا اليوم فضيلة صيامه يوم عاشوراء هو حرص النبي عليه الصلاة والسلام كما ثبت في الصحيحين - [00:04:34](#)

من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى يتحرى صيام يوم فضلاته على غيره الا هذا اليوم. يوم عاشوراء ثم الى اخر الحديث. وهذا الحديث - [00:04:57](#)

في الصحيحين اذا هذه الجهة الثانية التي يكتسب صيام يوم عاشوراء الفضيلة منها الا وهي التحرى والحرص من النبي عليه الصلاة

والسلام على صيام هذا اليوم اما الجهة الثالثة فهي ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:17

الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وهذه الفضيلة ايها الاخوة والاخوات منصوص عليها الصيام خاصة ثم في تعظيم هذا الشهر الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام. والفضيلة عامة في هذا الحديث. تعم الشهر كله -

00:05:42

افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. هذا الشهر محرم يكتسب ايضا مكانة وفضيلة او من جهاد اولها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال شهر الله فاضافه الى الله اضافة تشريف وتكريم. ولا شك ان هذه مزية لهذا الشهر لهذا الشهر الحرام. وهذه وهذه هي الجهة الثانية - 00:06:11

الا وهو الا وهي ان المحرم احد الاشهر الحرم احد الاشهر الحرم التي يعظمها المسلمون اذا هذه ثلاث جهات ثلات جهات ثبتت فيها الادلة الصحيحة على فضيلة صيام يوم عاشوراء - 00:06:39

هنا وقفة يسيرة يبني على سؤال الا وهي. قوله عليه الصلاة والسلام يكفر السنة الماضية. اني احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية او السنة التي قبله هل هذا يشمل - 00:07:02

جميع الذنوب كبيرة وصغرتها ام انه خاص في الصغار هذا الحديث وامثال في الاعمال المكفرات كثير من العلماء على انها تکفر الصغار وهذا سؤالان هنا سؤال سؤال طيب ما وزن الصغار في هذا الباب - 00:07:21

السؤال الثاني طيب والكبائر الجواب اما الصغار فان النبي عليه الصلاة والسلام قد حذر من اجتماعها على الانسان اياكم ومحقرات الذنوب اياكم ومحقرات الذنوب. يحترق الانسان الذنب مرة بعد مرة ومرة بعد كرة حتى تتکاثر عليه الذنوب والعياذ بالله - 00:07:47 والصغار اذا اصر عليها الانسان ايضا فقد تتحول والعياذ بالله الى كبار اذا فهذا فصيام يوم عاشوراء فرصة عظمى لتبسيط الصحائف من هذه الصغار التي تجتمع قال الانسان اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على المرء حتى يهلكنه والعياذ بالله. فهي فرصة عظمى لتبسيط - 00:08:12

من الصغار وما ادرك ليل ليلا ونهارا وسرا وجهارا. السمع والبصر واليد والرجلان وغير ذلك والقلب. كلها لها هفوات وذنوب وخطينات تقصير في واجبات وارتكاب لمحرمات امور وغفلات فهذا فهذه منحة ربانية يعطينا الله تعالى ان يكون صيام هذا اليوم يوم عاشوراء فظلا منه تبارك - 00:08:39

يعطينا هذا هذه الفضيلة فظلا منه وكarma جل وتعالى لتبسيط الصحائف مما سلف خلال عام طيب السؤال الثاني طيب والكبائر؟ الجواب؟ الكبار وما يدل على ما تقدم مما يدل على ما تقدم ان مثل هذه الفضائل تکفر - 00:09:09

الصغار والله تعالى اعلم قوله عليه الصلاة والسلام رمضان الى الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبار وقد يستأنس ايضا او يستدل بقول الله عز وجل ان تجتنبوا - 00:09:29

كبار ما تهون عنه نکفر عنكم سبئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قد اقول انا وانت وانت والكبائر؟ الجواب ان الله عز وجل جعل لنا بابا مفتوحا لا يغلق حتى تخرج حتى تفرغ الروح. او حتى تطلع الشمس من مغربها الا وهو باب التوبة - 00:09:50

باب التوبة لما ذكر الله عز وجل كبار عظيمة في كتابه الكريم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرمت الله الا بالحق ولا يزنون هذه من اعظم الكبار - 00:10:17

واعظمها واولها الاولى الشرك بالله قال ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة. ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سبئاتهم حسنات - 00:10:40

يا ربى فظلك اذا التوبة كما قال ما علمت ان التوبة تجب ما قبلها توبة تجب ما قبلها توبة نصوح التوبة الصادقة تکفر بها الكبار. فاذا جمع الانسان هذه الفضائل والمكفرات من - 00:11:06

والعمرة والصلوات الخمس وصيام عاشوراء ونحو ذلك ثم اضاف اليها توبة صادقة كفر الله تبارك وتعالى الصغار والكبائر. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم ويحضرنا هنا ايضا التذکير بقصة الرجل الذي قتل مائة نفس - 00:11:26

قتل تسعة وتسعين ثم ذهب الى عابد لكنه على جهل فقال هل لي من توبة؟ قال لا اجد لك توبة. تسعة وتسعين نفس النفس الواحدة امرها عظيم امرها عظيم تسعة وتسعين نفس قال لا اجد لك. فكمل به المئة - [00:11:54](#)

ثم سأله عالما فقالوا من يحول دونك دون التوبة؟ فتاب الى الله عز وجل فقبضت روحه ملائكة الرحمة يا لها من خاتمة حسنة بعد توبة صادقة نعم اذن هذه اشارة الى فضائل - [00:12:11](#)

صيام هذا اليوم العظيم يوم عاشوراء هنا ان شاء الله تبارك وتعالى الى المراحل التي مر بها صيام يوم عاشوراء اولا قبل ان يهاجر النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة - [00:12:29](#)

واذ كان في مكة وقد ثبت هذا في صحيح البخاري وغيره ان قريشا كانت تعظم عاشوراء وكانوا يصومونه وصامه النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري عن امنا عائشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية. ثم امر - [00:12:53](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم بصومه طيب هذه هي المرحلة الاولى كان قريش يصومونه في الجاهلية وكان النبي عليه الصلاة والسلام يصومه كانت قريش تصوم كانت ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء - [00:13:23](#)

في الجاهلية وجاء في لفظ كان يوم عاشوراء في صحيح البخاري كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة الى اخر الحديث الشاهد - [00:13:44](#)

من هذا الحديث الذي في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام كان وقريش ايضا كانوا يعظمون يوم عاشوراء وكانوا يصومونه فلما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام وهذه هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين. في صحيح البخاري ومسلم - [00:14:02](#)

المرحلة الثانية لما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة فوجد اليهود يصومونهم فيه Heidi هذه المرحلة الثانية. المرحلة الاولى يعني كانت قريش لا نقول ان مراحل التشريع لكن هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه مع قريش - [00:14:27](#) لما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام وجد اليهود يصومونه وهذا ثابت في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. وهذا في الصحيحين قال ابن عباس رضي الله عنهما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - [00:14:50](#) المدينة قدم المدينة عليه الصلاة والسلام واول ما وصل المدينة كان ذلك في شهر ربیع الاول اذا قد فات عاشوراء في تلك السنة تلك السنة عليه الصلاة والسلام وفي مطلع السنة الثانية - [00:15:10](#)

هل عليه شهر الله المحرم في يوم عاشوراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا؟ قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بنى اسرائيل من عدوهم - [00:15:32](#)

فصام قالوا فصامه موسى قال عليه الصلاة والسلام انا احق بموسى منكم صلى الله عليه وسلم فصامه وامر بصيامه لاحظوا وامر بصيامه وفي لفظ في الصحيح قالوا هذا يوم عظيم. لما وجدتهم يصومون اليهود - [00:15:52](#)

قالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق ال فرعون فصام موسى شكرا لله قال يعني النبي عليه الصلاة والسلام انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه - [00:16:19](#)

جاء بلفظ فقال النبي عليه الصلاة والسلام نحن احق بصومه فامر بصومه هذه المرحلة هي هي اول مرحلة في تشريع الصيام. حين امر النبي عليه الصلاة والسلام بصوم يوم عاشوراء - [00:16:38](#)

وكان هذا الامر امر واجب في المحرم في عاشوراء من السنة الثانية وامر النبي عليه الصلاة والسلام بصيامه واكد ذلك اكد ذلك ودل على ذلك احاديث منها ما مر بنا الان فامرته فصامه وامر - [00:16:59](#)

بصيامه من ذلك ايضا حديث عائشة رضي الله عنها امنا عائشة رضي الله عنها في الصحيح ان قريشا كانت تصوم ويوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه ثم - [00:17:28](#)

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه. والامر للوجوه بلا شك ما سبأته ايضا معزة هذا بادلة اخرى. قالت رضي الله عنها حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه تعني عاشوراء. ومن شاء ومن شاء افطر. وعن سلمة بن الاكوع

رضي الله عنه - 00:17:46

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم. يعني حتى حتى من ابتدأ نهاره يوم عاشوراء. ولم يكن قد صام - 00:18:06

امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يمسك بقية يومه وهذا لا يكون الا بصيام الواجب قال ان من اكل فليتم او فليصم. ومن لم يأكل فلا يأكل وعن الربيع بنت معوذ قالت وهذا في الصحيح ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء - 00:18:24  
الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه يعني فليصم من اصبح صائم فليصم. قالت وكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا يعني حتى الاطفال هذا اليوم. قالت ونجعل لهم اللعبة من العهن. العهن الصوف او القطن او شيء يلعبون به. قالت فاذا بك احدهم على - 00:18:44

طعام اعطيهذا حتى يكون عند الافطار وهذه الدالة تدل على ان اول ما امر النبي عليه الصلاة والسلام بصيام عاشوراء اكده وامر بذلك حتى ان من كان لم يبدأ الصيام امره ان يمسك بقية يومه - 00:19:11

هذا يدل على انه كان واجبا ودللت هذه الدالة ايضا كما تقدم في حديث امنا عائشة رضي الله عنها وغيرها ان هذا الوجوب والتأكيد استمر في تلك السنة التي هي بداية او مطلع السنة الثانية من الهجرة - 00:19:43

وفي نفس السنة من محرم ثم صفر ثم ربيع الاول ورمضان الثاني وجماد الاولى وربيع الثاني ورمضان ثم رمضان من السنة الثانية للهجرة فرض شهر رمضان فلما - 00:20:06

هذه المرحلة الثانية من تشريع صيام عاشوراء. فلما فرض صيام رمضان بقي من عاشوراء شيء ونسخ شيء اما الذي بقي وهو استحباب صيامه صيامه استحبابا تطوعا واما الذي نسخ فهو الوجوب. ولذلك جاء في الصحيح عن امنا عائشة رضي الله عنها قالت - 00:20:26

وما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء - 00:20:54

فليصمه ومن شاء افطر. من شاء فليصمه ومن شاء افطر اذا هذه هي المرحلة الثانية من مراحل تشريعي عاشوراء انه اين فرض صيام رمضان ترك الوجوب وبقي الاستحباب المرحلة الثالثة - 00:21:04

وهي قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام بنحو من ستين ليلة يعني في السنة في في عاشوراء في المحرم السنة الحادية عشرة لأن النبي عليه الصلاة والسلام توفي يوم الاثنين الثاني عشر من ربیع الاول في السنة الحادية عشرة وكان في ربیع الاول - 00:21:50  
كان قد مر عليه عاشوراء ماذا قال عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام في اخر امره يحب مخالفه اهل الكتاب ما يحب موافقتهم جاء في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وهذه المرحلة الثالثة - 00:22:19

انه قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه. قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:39

فإذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع. قال فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء من وجه اخر عن ابن عباس في صحيح مسلم - 00:22:56

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع في روایة في مسلم قال يعني يوم عاشوراء اي الله تعالى اعلم التاسع اي مع العاشر. مخالفه - 00:23:16

اليهود وهذه المرحلة التي استقر عليها هذه هي المرحلة التي عليها تشريع يوم عاشوراء ونقل بعض العلماء الا وهو الامام الحافظ ابن عبد البر نقل الاجماع على امررين نقل الاجماع - 00:23:31

على ان صيام يوم عاشوراء مستحب ونقل الاجماع ايضا على انه الان ليس بفرض يعني قد نصح وانه نسخ الوجوه قال بعض العلماء وهو الحافظ ابن حجر رحمة الله قال يؤخذ من مجموع الاحاديث انه كان واجبا لثبت الامر بصومه ثم تأكيد الامر - 00:24:03

لذلك تم زيادة التأكيد بالنداء العام. ثم زيادته بأمر من أكل بالامساك. ثم زيادته بأمر الامهات الا يرضعن فيه الاطفال فيما يروى. وبقول ابن مسعود الثابت في مسلم لما فرض رمضان ترك عاشوراء. مع العلم - 00:24:33

بانه ما ترك استحبابه بل هو باق. فدل على ان المتروك وجوبه اي وجوب المكره. ترك بوجوب وجوب عاشوراء اما الى اخر ما قال رحمة الله تعالى هنا مسألة يتتركها بعض العلماء الا وهي مراتب - 00:24:53

الاستحباب في صيام يوم عاشوراء ادنى المراتب ان يصوم يوم عاشوراء وحيدا يوم عاشوراء واحسن المراتب والله اعلم ان يصوم التاسع والعشر طيب بعضهم يقول صوموا يوما قبله او من بعده فيه نظر الحديث فيه نظر في ثبوته وصحته نظر - 00:25:16  
طيب بعضهم يقول ارجو العلماء ان يصوم يوما قبله ويوما بعده اذا اراد ان يصوم يوما بعده باعتبار ان هذا يوم من شهر الله المحرم الصيام في شهر محرم كله مستحب - 00:25:44

وفضل النبي عليه الصلاة والسلام وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. كذلك لا بأس. فلو صام الانسان محرم اكثره الايام الفاضلة منه نعم وخصوصا عاشوراء ويوما قبله نعم ويوما بعده او يوما قبله او يوما بعده. فكل ذلك حسن لكن افضل الاحوال والله تعالى اعلم - 00:26:01

وما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام بقول ان بقيت قبل لاصومن التاسع اي مع العاشر والله تعالى اعلم هنا وقفه يسير ايهما الاخوة والاخوات مع هذا الحدث العظيم. الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام نحن احق بموسى منهم - 00:26:24

والذي صامه موسى شكر الله عز وجل. يذكروا في القضية الكبرى الا وهي صراع الحق والباطل ويدركنا ايضا بقدرة الله تعالى على نصر المؤمنين اذا عملوا بأسباب النصر وان الله عز وجل بيده مقاليد الامور - 00:26:42

هذا فرعون الذي بلغ طغيانه مبلغا عظيما وتجبر وتسلق بابناءبني اسرائيل وفعل الافاعيل العظيمة الكبيرة الله جل جلاله جل جلاله حين اراد اغرقه وفي بنفس السبب وفي نفس المكان الذي جعله الله تعالى سبيا - 00:27:12  
لنجمة موسى وبني اسرائيل في البحر نفس البحر وفي نفس الموضع الله جل جلاله جعل البحر يابسا لموسى وعبر عليه موسى ومن معه لا يخاف دركا ولا يخشى الله جل جلاله - 00:27:46

وفي نفس الموضع جاء فرعون فاغرقه الله فيه اذن هذا يزرع فينا عقيدة ويقينا انه مهما تكبر المتكبرون وطفى الكافرون وتجبروا وظلموا فان سنة الله تبارك وتعالى ستجري عليهم. هذا يجب ان يكون يقينا عندنا - 00:28:08  
ما الذي جرى على فرعون يجري على اتباع فرعون يجب ان يكون يقينا عندنا والقرآن الكريم دل على هذا فرعون لما بلغ الغاية في الطغيان ماذا قيل له وماذا قال - 00:28:36

وقال الملا من قوم فرعون اتذروا موسى وقومه يفسدوا في الارض نبي موسى نبي الله يتهمونه بالافساد الارض انظروا الى هذه الدعاية والتشويه اعتذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك والهتك - 00:28:54

ماذا قال فرعون يقتل ابنائهم ليس سنقتل بل سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون ماذا كان موقف موسى نبي الله؟ ماذا كان موقف موسى نبي الله وكلمه الموقن بالله؟ قال موسى لقومه استعينوا - 00:29:14

استعينوا بالله الذي بيده مقاليد الامور استعينوا بالله القوي العزيز. استعينوا بالله القهار ها الموسى لقومه. استعينوا بالله توجه دائما في كل حال وفي الشدائدي الله وحده ما قال انظروا من يساعدكم. انظروا اسبابا معينة مع مع ان المشروع العمل بالأسباب المستطاعة. لكن - 00:29:35

قال استعينوا بالله فاصبروا لابد من الصبر ثم قال ان الارض لله مثل فرعون لا يملك عليها الا باذن الله. ان الارض لله يرثها من يشاء من عباده. ثم ذكرهم - 00:30:05

بسنة الله تبارك وتعالى في عباده المسلمين الصالحين المتقيين فقال والعاقبة للمتقين والعاقبة للمتقيين هذا جواب موقن بالله عز وجل. الواثق بالله تبارك وتعالى لكن لكن المؤمنين احيانا يستعجلون. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لخباب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لخباب رضي الله عنه لما جاءه وهو متودد برد - 00:30:23

الكعبة قال لقد كان من قبلكم يؤتى بالرجل حتى يوضع المنشار في مفرق رأسه ثم يقسم نصفين ما يرده عن ذلك عن دينه ثم قال والله ليتمن هذا الامر والله ليتمن الله هذا الامر - [00:30:52](#)

حتى يسیر الراكب من صناع الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنه ثم قال عليه الصلاة والسلام ولكنكم تستعجلون ماذ  
قال الله تعالى في في في سياق الآيات هذه؟ قال ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يتذكرون. وقال ايضا - [00:31:14](#)

في موضع اخر فانتقمنا منهم فرعون ومن معه. فاغرقناهم في اليم لأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين. واورثنا القوم الذين كانوا  
يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسن على بنى اسرائيل - [00:31:33](#)  
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون كل هذا بامر الله واذنه وقدرته. طيب ما هو الحل؟ الحل التوكل على الله  
والصبر التوجه الى الله وصدق اللجاج اليه. فالعقوبة للتفوى وللمتقين - [00:31:57](#)

اخر ما نختم به تنبية وتذكير لما يشيع في عاشوراء من مما يفعله الرافضة الذين هل ظلوا ضلالا بعيدا من جعل مناسبة عاشوراء  
وعوياها وشقها للثياب وضربي للجساد وغير ذلك من الامور العجيبة - [00:32:21](#)  
التي تدل لا نقص في العقل مضاعفين في الدين على نقص في العقل وعلى ضعف وضلاله في الديانة ما وجه ذلك؟ وجه ذلك هذه  
الاعمال كلها الانسان لو اصيب بمصيبة حاضرة - [00:32:50](#)

واصابه الحزن الشديد مأمور بان يقول انا لله وانا اليه راجعون. ابشر المؤمنين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه  
راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون - [00:33:10](#)  
اما الضالون والعياذ بالله فانهم يلطمون هذه كلها مظاهر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها. ثم ايضا ليس من المشروع تجديد  
الحزن الانسان حتى الذي يموت اقرب قريب له - [00:33:26](#)

والحسين رضي الله عنه من احب من الصحابة ومن ال البيت نحن نحبهم لصحتهم ولقرباتهم من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في الخير لكن لو مات في امامك واصابك الحزن الشديد لفقده فالله تعالى ينهى - [00:33:42](#)  
عن ان اللقب الخدود وشق الجيوب واظهار هذه المظاهر التي هي ضلال في ضلال ثم انه يقال لهؤلاء الذين لا عقل ولا دين ولا  
نقل ان الامة لم تصب بموت احد كما اصيبيت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم امام البشرية الذي لم يكتسب الحسين فضيلة الا من جهة النبوة  
فقرباته برسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتسب الفضيلة في القرابة لقرباته من رسول الله - [00:34:27](#)  
والاسلام اخذه من رسول الله. فكل فضيلة في الحسين فانما اخذها من جده المصطفى صلى الله عليه وسلم. فهل فعل الصحابة شيئا  
من هذا الذي يفعله هؤلاء الضلال؟ في في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اول مرة حين توفي - [00:34:46](#)

او كل عام او كل ذلك لم يحصل وهؤلاء الرافضة بفعلتهم هذه يخالفون اجماع المسلمين ويخالفون مذاهب المسلمين عامة  
ويبتعدون هذه البدع التي تدل على نقص في العقل وضلال في الدين - [00:35:03](#)  
في الديانة فان تجديد الحزن ليس ولم يرد فضل الحزن اصلا فالانسان اذا اصيب باقرب قريب فانه مأمور بالصبر والاحتساب.  
فاذا اتقى الى درجة الرضا بقضاء الله فهو اعظم مكانة ومنزلة - [00:35:25](#)

اذارأينا ذلك هذا يذكرني ويذكرك بنعمة الله علينا اعظم نعمة ان يكون الانسان على الصراط المستقيم فاننا في كل ركعة من  
صلواتنا وفي اعظم سورة من كتاب ربنا نقرأ اهدا الصراط المستقيم - [00:35:41](#)  
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الانسان يحمد الله تبارك وتعالى على هذه النعمة الكبرى اذ عرف الحق  
والهدى وسار على على طريق النبوة وعلى طريقة السلف الصالحين من الصحابة والتابعين واتباعهم - [00:36:03](#)

نعمـة عظيمة لا تعدلها نعـمة. اما هؤلاء فالانسان ينظر اليـه نـظرـة اـشـفـاقـ وـيـضـيفـونـ الىـ ذـلـكـ كـلـهـ الشـرـكـ بالـاستـغـاثـةـ وـدـعـاءـ الـامـوـاتـ وـغـيـرـ ذلكـ والعـيـازـ بالـلـهـ هـؤـلـاءـ لـيـسـواـ مـثـلـ الشـيـعـةـ الـاوـاـئـ الـذـيـنـ كـانـواـ يـمـيلـونـ الـىـ مـجـرـدـ الـمـيـلـ الـىـ اـهـلـ الـبـيـتـ لاـ هـؤـلـاءـ اـصـبـحـواـ قـدـ وـقـعـواـ فـيـ

دعاء الاموات - 00:36:22

والاستغاثة بهم الى غير الله ووقعوا في الشركيات والضلالات والعياذ بالله فهذا ضلال مبين والعياذ بالله. فاذا رأى الانسان ذلك فانه يحمد الله على نعمة الاسلام والهداية الى طريق الله المستقيم. اسأل الله ان يثبتنا واياكم - 00:36:47

ننظر شيئاً من كل من دعا اقول اللهم امين ولك بمثل وللسامعين والمتابعين بمثل اللهم امين. كل من دعا نقول اللهم امين اسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم على الحق والهدى - 00:37:07

الله رب جبرائيل واسرافيل وميكائيل عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدانا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط الله اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا - 00:37:47

اللهم اعنا على صيام عاشوراء ووفقنا لصيامه اللهم اجعلنا من المقبولين فيه اللهم تقبل منا يا رب العالمين. ثمة سؤال يرد ويعرض قد تسأله امرأة انه قد يأتي عليها عاشوراء - 00:38:10

ولا تستطيع الصيام للعذر الذي يعرض لبني ادم فلا يصح صيامهم نقول قال عليه الصلاة والسلام وانما لكل امرئ ما نوى اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعود بك من سخطك - 00:38:30

اللهم يا من اغرقت فرعون اللهم يا من اهلكته نسألك ان تهلك الظالمين من اليهود الغاصبين وسائر اعوانهم يا رب العالمين اللهم منزل الكتاب مجرى السحاب سريع الحساب هازم الاحزاب. اهزم اليهود الغاصبين وزلزلهم اهزمهم واعوانهم - 00:38:48

يا قوي يا عزيز نذراً بك اللهم في نحورهم ونعود بك من شرورهم اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك اللهم عليك بهم وباعوانهم يا قوي يا عزيز. نذراً بك اللهم في نحورهم. ونعود بك من شرورهم. لا اله الا الله العظيم - 00:39:15

لا اله الا الله رب العرش الكريم لا اله الا الله رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش الكريم اللهم انجي المسلمين في فلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم اني المسلمين المستضعفين في فلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم ارزقهم من حيث لا يحتسبون. اللهم هيئ لهم - 00:39:37

قاصرها ومعينا من عندك. اللهم اعنهم على الحق ثبتهم. وعلى الحق اجمع كلمتهم يا رب العالمين. اللهم انصرهم على عدوك وعدوك يا رب العالمين اللهم امين الى ان القاكم في اللقاء القادم - 00:39:58  
استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم رحمة الله برకاته - 00:40:14